

يبدأ مناقشته بحضور الجانب الحكومي

البرلمان يستكمل استعراضه لتقرير لجنة دراسة موازنة 2012م

صنعاء / سبأ:

استكمل مجلس النواب في جلسته المنعقدة أمس برئاسة رئيس المجلس الأخ/ يحيى علي الراعي استعراضه تقرير اللجنة البرلمانية الخاصة المكلفة بدراسة مشاريع الموازنات العامة للدولة للعام المالي 2012م.

ونوهت اللجنة في تقريرها إلى أن البيان المالي اعتمد سياسة مالية توسعية تركزت على زيادة حجم الإنفاق الجاري وارتفاع عجز الموازنة دون أن تجد اللجنة ما يفيد بوجود تنمية حقيقية في زيادة الموارد الذاتية والإفراط في التفاؤل فيما يتعلق بالزيادة في حجم تقدير الإيرادات للعام 2012م.



اللجنة البرلمانية : الردود الحكومية تعكس عدم وجود رؤية واضحة لمعالجة مشاكل القطاعات

لجنة الدراسة في تقريرها تشير إلى :

اعتماد سياسة مالية توسعية تركزت على زيادة حجم الإنفاق

ارتفاع عجز الموازنة دون وجود تنمية حقيقية

الإفراط في التفاؤل بالزيادة في حجم تقرير الإيرادات لعام 2012م

البيان المالي اغفل عدداً من المرتكزات المساعدة في تحقيق أهداف الموازنات

وأشار تقرير اللجنة إلى إغفال البيان المالي لعدد من المرتكزات والمحاور الأساسية التي تلعب دوراً مهماً في المساعدة على تحقيق أهداف الموازنات وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتي من أبرزها التطوير والإصلاح الإداري والمؤسسي ، وتعزيز الحكم الرشيد ، والشفافية ، ومحاربة الفساد، ومحاور أخرى مرتبطة بتعزيز وزيادة قدرة الاقتصاد على النمو والتصدير . ولفتت اللجنة إلى أن النمو الاقتصادي وتحقيق معدلات مرتفعة ومستدامة منه في صدارة أولويات واهتمامات الحكومات بعد أن أظهرت التجارب العالمية مدى قوة وتأثير هذا العامل في نجاح جهود تحقيق التقدم الاقتصادي والاجتماعي والتنموي.

وأفادت اللجنة في ضوء تساؤلها حول القطاعات الاقتصادية الأكثر تأثراً بتراجع معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي خلال عام 2011م ، وطبيعة المعالجات التي اتخذتها الحكومة خلال العام الماضي ، والتي سيتم اتخاذها مستقبلاً لاستعادة قدرة هذه القطاعات على النمو . فقد أشارت ردود الحكومة إلى تعرض جميع القطاعات كالزراعة والصيد والصناعة والخدمات وإنتاج النفط الخام لأضرار وخسائر كبيرة أدت إلى تراجع نموها وتطورها ، وتأثرها بشكل أساسي بسبب تدهور الأوضاع الأمنية، وانعدام المشتقات النفطية وارتفاع أسعارها ، وانقطاع التيار الكهربائي لمدة طويلة وصل إلى 20 ساعة في اليوم ، وفي بعض المناطق استمر الانقطاع لعدة أيام .

وأشارت اللجنة في تقريرها إلى طبيعة المعالجات التي اتخذتها الحكومة في الفترة السابقة، وما ستتخذه مستقبلاً، فقد تضمنت الردود على عدد من المعالجات التي تم التركيز عليها بصورة أساسية خلال الفترة الماضية كاستعادة الأمن والاستقرار من خلال تشكيل اللجنة العسكرية ، وتوفير المشتقات النفطية، ومعالجة انقطاع الكهرباء، والحفاظ على استقرار سعر الصرف وارتفاع التضخم .

وفيما يتعلق بما سيتم اتخاذه مستقبلاً من إجراءات كفيّة لتحقيق نمو الناتج المحلي الإجمالي المستهدف عام 2012م ، أوضحت اللجنة البرلمانية أن الرد جاء متسماً بالعمومية ، مشيراً إلى اعتزام حكومة الوفاق الوطني اتخاذ كافة الإجراءات الكفيلة التي تؤدي إلى تفعيل أداء هذه القطاعات الواعدة غير النفطية، ورفع معدلات نموها .

وقد حددت الردود المقدمة من الحكومة القطاعات التي تتوقع الحكومة توسع أنشطتها ونموها في قطاعات "الزراعة والسياحة والأسماك والتعدين" .

ورأت اللجنة البرلمانية في تقريرها أن الردود على هذا النحو يعكس عدم وجود رؤية واضحة لدى الحكومة لطبيعة الخطوات الواجب اتخاذها وبصورة سريعة لمعالجة مشاكل هذه القطاعات واستعادة قدرتها على النمو .

وعند تساؤل اللجنة حول الأسس التي بني عليها معدل النمو المتوقع لعام 2012م ، أشارت اللجنة إلى أن الحكومة أوردت مجموعة من الأسس التي استندت عليها في توقعاتها للنمو الاقتصادي لعام 2012م ، وتمثل في تحسين الوضع السياسي والأمني مقارنةً بالعام الماضي وتلبية حاجة السوق المحلي من المشتقات النفطية بدرجة مقبولة وكذا تحسين مستوى توفير الطاقة الكهربائية وخدمات المياه وزيادة الكبيرة في النفقات الحكومية على بند الأجور والمرتببات وما في حكمها إلى جانب الإنفاق الاستثماري الحكومي والعام وإنفاق القطاع الخاص الاستثماري وبالأخص في مجال المياه .

وقد استكمل المجلس استماعه لتقرير اللجنة وسيبدأ مناقشته لهذا التقرير السبت القادم بمشيئة الله تعالى بحضور الجانب الحكومي المختص .

وأدرج المجلس في جدول أعماله لهذه الفترة التقرير التكميلي للجنة التعليم العالي والشباب والرياضة حول نتائج دراستها وتقييمها لمصرفات وإيرادات صندوق رعاية النشء والشباب والرياضة لعام 2009م .

وكان المجلس قد استمع إلى محضر جلسة السابقة ووافق عليه . حضر الجلسة وزير الخدمة المدنية والتأمينات وشؤون مجلسي النواب والشورى ونائب وزير المالية ورئيس مصلحتي الجمارك والضرائب ووكيل وزارة الخدمة المدنية والتأمينات وعدد من المختصين في الجانب الحكومي من الجهات ذات العلاقة .

من جهة أخرى حضر جانباً من الجلسة عدد من طلبة وطالبات قسم العلوم السياسية بكلية التجارة - جامعة صنعاء لاطلاع على التجربة البرلمانية لاسيما أليات مناقشة الموازنات العامة للدولة وملحقاتها .

وقد قدم طلبة وطالبات قسم العلوم السياسية بكلية التجارة بجامعة صنعاء شهادة تقديرية لرئيس مجلس النواب الأخ يحيى علي الراعي ، تضمنت الشكر والعرفان والتقدير لتعاونه الدائم مع الشباب لما لذلك من مردود إيجابي على الجوانب العلمية وما يقدم مسيرة التعليم في اليمن .

وبهذه المناسبة رحب رئيس المجلس بالطلبة والطالبات في بيت الشعب .. متمنياً للشباب والشابات نجاحاً باهراً في مراحلهم الدراسية ومستقبلاً زاهراً وواعداً بكل خير وتحقيق كافة طموحاتهم في الحاضر والمستقبل في ظل اليمن الموحد والمتطور دوماً وشكرهم على الشهادة التقديرية واعتبرها وساماً في صدر كل البرلمانيين اليمنيين .

الحكومة تورد عدداً من الأسس التي أسندت إليها في توقعاتها للنمو الاقتصادي :

تحسين الوضع السياسي والأمني مقارنةً بالعام الماضي

تلبية حاجة السوق المحلي من المشتقات النفطية بدرجة مقبولة

تحسين مستوى توفير الطاقة الكهربائية وخدمات المياه

الزيادة الكبيرة في النفقات الحكومية على بند الأجور

بحث مشاكل وقضايا اللاجئين في اليمن

بحث أوجه التعاون الزراعي بين اليمن وجيبوتي



علاقات تاريخية .. معبراً عن تطلعاته لتعزيز تلك العلاقات وتفعيل بروتوكولات التعاون لاسيما في المجال الزراعي وترجمتها إلى خطوات عملية وبما يخدم مجالات التنمية الزراعية لصالح البلدين . من جانبه أكد السفير الجيبوتي حرص بلاده على الاستفادة من تجربة اليمن في المجال الزراعي وتعزيز التعاون الثنائي في هذا المجال في ضوء العلاقات القوية التي تربط البلدين الشقيقين . حضر اللقاء وكيل وزارة الزراعة والري لقطاع الخدمات الزراعية الدكتور محمد الغشم والمستشار الأول في سفارة جمهورية جيبوتي بصنعاء محمد إبراهيم يوسف وعدد من المسؤولين .



صنعاء / سبأ: بحث وزير الزراعة والري المهندس فريد مجور أمس مع سفير جمهورية جيبوتي لدى اليمن محمد ظهر حرسى، علاقات التعاون المشتركة بين البلدين الشقيقين في مختلف المجالات لاسيما الزراعية وسبل تعزيزها وتطويرها . وأكد اللقاء أهمية الاستفادة من تجربة البلدين في مجالات التأهيل والتدريب والاستثمارات الزراعية وتبادل منتجات السلع الزراعية بين الجانبين . وتناقش مواضيع متعلقة بتسهيل انسياب السلع الزراعية بين البلدين والتعاون في مجالات الإنتاج الحيواني واستخدام التقنيات الزراعية الحديثة وحصاد مياه الأمطار وغيرها من التقنيات الحديثة . وتم الاتفاق على تشكيل فريق عمل

صنعاء / سبأ: جري خلال اللقاء بحث أوجه التعاون والتنسيق بين اللجنة الوطنية لشؤون اللاجئين والمفوضية حول أوضاع اللاجئين في اليمن والتنسيق في حل مشاكل وقضايا اللجوء.

صنعاء / سبأ: التقى نائب وزير الخارجية رئيس اللجنة الوطنية لشؤون اللاجئين الدكتور علي مثنى حسن بصنعاء أمس ممثل المفوضية السامية لشؤون اللاجئين لدى اليمن فيفذ

البلدين الشقيقين . وفي اللقاء أشاد الوزير مجور بمستوى العلاقات المتينة التي تربط الشعبين والبلدين الشقيقين.. مشيراً إلى أنها

بين البلدين لمعالجة إجراءات تسهيل انسياب صادرات السلع الزراعية وتنميتها وبما يسهم في تحسين دخل المزارعين وتحسين مجالات التنمية الزراعية في

صنعاء / سبأ: حضر اللقاء وكيل وزارة الزراعة والري لقطاع الخدمات الزراعية الدكتور محمد الغشم والمستشار الأول في سفارة جمهورية جيبوتي بصنعاء محمد إبراهيم يوسف وعدد من المسؤولين .